[292] 15 - ثو: أبي، عن سعد، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه واله: ما من عبد يسلك واديا فيبسط كفيه فيذكر الله ويدعو، إلا ملا الله ذلك الوادي حسنات، فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر (1). 16 - سن: أبي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن مفرق، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من شئ أحب إلى الله من أن يسأل (2). 17 - سن: محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم، عن عنبسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويبغض العبد أن يستخف بالجرم اليسير (3). 18 - ضا: أروي عن العالم عليه السلام أنه قال: لكل داء دواء، سألته عن ذلك فقال: لكل داء دعاء، فإذا الهم العليل الدعاء فقد اذن في شفائه ثم قال لي العالم عليه السلام: الدعاء أفضل من قراءة القرآن، لان الله جل وعز يقول: " ما يعبؤ بكم ربي لولا دعائكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما " (4). وأروي أن الدعاء يدفع من البلاء ما قدر، وما لم يقدر، قيل: وكيف يدفع ما لم يقدر ؟ قال: حتى لا يكون. 19 - سر: من كتاب معاوية بن عمار قال: قلت له: رجلان دخلا المسجد جميعا افتتحا الصلاة في ساعة واحدة، فتلا هذا من القرآن وكانت تلاوته أكثر من دعائه ودعا هذا وكان دعاؤه أكثر من تلاوته، ثم انصرفا في ساعة واحدة أيهما أفضل ؟ قال: كل فيه فضل كل حسن: قال: قلت إني قد علمت أن كلا حسن وأن كلا فيه فضل، قال: فقال: الدعا أفضل، أما سمعت قول الله تعالى " ادعوني أستجب لكم

---

(1) ثواب الاعمال ص 137. (2) المحاسن ص 292 في حديث. (3) المحاسن ص 293. (4) الفرقان: 77.